

في سنة 1812 حَدَثَ في قرية " كُواري " الفرنسية أَنَّ طِفْلاً صَغِيرًا يُدْعَى " لُويس بَرَايل " كَانَ يَلْعَبُ بِمِثْقَالَيْنِ إِذْ زَلَّتْ قَدَمُهُ فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ فَفُقِئَتْ عَيْنَاهُ. جَزَعَتْ الْقَرْيَةُ كُلُّهَا لِلْحَدَثِ الْأَلِيمِ، وَلَكِنَّ الطِّفْلَ مَا لَبِثَ أَنْ عَادَ إِلَى مَرْجِهِ وَنَسِيَ قَرْجِهِ، فَكَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ حُلُوَ الْحَدِيثِ، فَانْقَ الذِّكَاءُ، طَمُوحًا إِلَى **الْمَعَالِي**. وَ لَمَّا بَلَغَ الْعَاشِرَةَ أُرْسِلَ إِلَى مَعْهَدِ الْعُمَيَّانِ لِيَتَعَلَّمَ الْقِرَاءَةَ وَ **الْكِتَابَةَ** بِوَاسِطَةِ الْحُرُوفِ الْبَارِزَةِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ لَمْ تُشِيعْ رَغْبَتُهُ لِأَنَّ ضَخَامَةَ الْحُرُوفِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِيهَا تَحُولُ دُونَ الْإِنْتِفَاعِ بِهَا إِلَّا بِمِقْدَارٍ، وَكَانَتْ كِتَابَةُ قِصَّةٍ تَتَطَلَّبُ عِدَّةَ مُجَلَّدَاتٍ. مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَعَمَلَ "برايل" مُدْرِسًا فِي الْمَعْهَدِ فَبَدَأَتْ فِكْرُهُ تَيْسِيرَ الْقِرَاءَةِ لِلْعُمَيَّانِ تَشْغُلُهُ، وَظَلَّ يَبْحَثُ حَتَّى تَوَصَّلَ إِلَى وَضْعِ رُمُوزٍ سَهْلَةٍ لِلْحُرُوفِ الْأَبْجَدِيَّةِ وَالْعَلَامَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ وَالْأَعْدَادِ، ثُمَّ أَخَذَ يُلْقِي الْمَحَاضِرَاتِ فِي الْمَعْهَدِ وَ يَدْعُو الْأَسَاتِذَةَ إِلَيْهِ لِيُشْرَحَ لَهُمْ طَرِيقَتَهُ لَكِنَّ الْغَيْرَةَ تَسَلَّلَتْ لِنُفُوسِ هَؤُلَاءِ الْأَسَاتِذَةِ فَاتَّهَمُوهُ بِالْغِيْشِ وَسَقَمُوا رَأْيَهُ. مَرَضَ "برايل" وَ لَزِمَ فِنَاءَ بَيْتِهِ كَسِيرَ النَّفْسِ رَاضٍ بِمَالِهِ.

ثُمَّ حَدَثَ أَنَّ أَقِيمَ حَفْلٍ كَبِيرٍ، وَعَزَفَتْ عَلَى الْبَيَانُو إِحْدَى الْفَتَاتِ الضَّرِيرَاتِ مِنْ تَلْمِيذَاتِ بَرَايلِ مَقَاطِعَ مُوسِيقِيَّةٍ رَائِعَةٍ. وَ تَسَابَقَ الْمُشَاهِدُونَ لِهَيْئَتِهَا فَوَقَفَتْ قَائِلَةً لَهُمْ: إِنَّ تَهْنِئَتَكُمْ يَنْبَغِي أَنْ تُوجَّهَ إِلَى أَسْتَادِي "برايل". إِنَّهُ شَمْعَةٌ أَفْنَى عُمْرُهُ فِي سَبِيلِنَا نَحْنُ الَّذِينَ فَقَدْنَا الْبَصَرَ، وَ مِنْ ثَمَّ ذَاعَتْ شُهْرَتُهُ، وَ عُمِمَتْ طَرِيقَتُهُ فِي مَعَاهِدِ فَرَنْسَا. مَاتَ "برايل" بَعْدَ ذَلِكَ بِبِضْعَةِ أَيَّامٍ، وَ أَقِيمَ لَهُ فِي الْقَرْيَةِ الَّتِي فَقَدَ فِيهَا بَصَرَهُ تِمْنَالًا يُخْلِدُهُ.

عن مجلة الهلال عام 1957 ج 2

الوضعية الأولى: (04ن)

- 1- **اذْكُرْ** سبب فقدان "لويس برايل" لبصره. (0.5ن)
- 2- **حَدِّدْ** الأوصاف المعنوية "للويس برايل". (1ن)
- 3- **وَضِّحْ** سَبَبَ عَدَمِ رِضَا "برايل" عن تلك الطريقة التي كان يتعلَّم بها . (0.5ن)
- 4- **اشرح** الكلمة التالية : جَزَعَتْ (1ن)
- 5- **صُنِّعْ** بأسلوبك الخاص فكرة عامة للنص. (1ن)

الوضعية الثانية: (08ن)

1/ **أعرب** ما تحته خط في النصّ إعراباً مفصّلاً. - **المعالي** - - **الكتابة** - (2ن)

2/ **استخرج** من النصّ ما تملأ به الجدول الآتي:

أ- جناس	ب- اسم منقوص	ج- اسم ممدود
..... (0.5ن)	 (0.5ن)	 (0.5ن)

3/ **صُغ** اسم المكان من الفعل - **أخذ** - و بين وزنه مع الشكل التام. (0.5)

5/ **برهن** على نمط النصّ بمؤشّرين. (1.5ن)

6/ **اشرح** الصّورة البيانيّة الواردة في العبارة التّالية، و بين نوعها : لكن الغيرة تسلّلت لنفوس هؤلاء الأساتذة. (1ن)

7/ **رُكّب** بكلمة - الإرادة - تشبيهاً بليغاً في جملة من إنشائك. (0.5ن)

8/ **أبد** رأيك من موقف الفتاة حين وقفت قائلة لهم: إنّ تهنّيتكم ينبغي أن تُوجّه إلى أسّاذي "برايل" (1ن)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية: (8ن)

السياق:

رأيت زميلك بالمدرسة يقوم بأفعال غير أخلاقية فتقربت منه محاوراً إياه حول موضوع مكارم الأخلاق، وتحثه على ضرورة الالتزام بها.

السند:

قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » رواه الألباني في السلسلة الصحيحة عن عبد الله بن عمر

التعليمة:

اكتب نصّاً حوارياً توجّهياً من اثني عشر سطرًا تنقل فيه الحوار الذي دار بينك وبين زميلك حول مكارم الأخلاق، مبيناً نصائحك وتوجيهاتك له، وموظّفاً ما أمكنك من المكتسبات السابقة.